أظهرت احدث استطلاعات الرأى أن تأييد الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى بلغ أعلى مستوى له فى 12 شهرا لكنه ما زال لا يحظى بشعبية لدى أغلبية كبيرة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية.

وأشار الاستطلاع الذى أجرته مؤسسة (ايفوب) لمجلة بارى ماتش الأسبوعية إلى أن تأييد ساركوزى ارتفع من 30% فى ابريل الماضى إلى 37 % فى بداية سبتمبر الجارى.

ورغم تحسن تأييد ساركوزى ليصل لأعلى مستوى له منذ سبتمبر عام 2010 فإن 63 % من الذين شملهم الاستطلاع غير راضين عن أداء ساركوزى.

وكان الرئيس الفرنسى الذى يتوقع على نطاق واسع ان يسعى لولاية ثانية يتخلف عن منافسيه من الحزب الاشتراكى فى استطلاعات الرأى بينما كان المشرع فرانسوا هولاند يحقق أفضل النتائج فى معظم استطلاعات الرأى.

وكان مستوى شعبية ساركوزى ارتفع خلال الصيف بعدما رسمت صوره على الشاطئ مع زوجته الحامل كارلا برونى تناقضا صارخا مع التغطية الإعلامية لفضيحة منافسه الرئيسى السابق دومينيك ستروس كان الذى كان يسعى جاهدا لإثبات براءته من اتهامات الاعتداء الجنسى فى نيويورك.

وأشار استطلاع (ايفوب) إلى أن دور ساركوزى البارز فى مساعدة المعارضة الليبية للإطاحة بمعمر القذافى يؤتى ثماره السياسية فى الداخل مع زيادة عدد مؤيدى سياساته الخارجية.

وكشف الاستطلاع الذى يستند إلى مقابلات مع 1100 شخص أجريت فى الأول من الثانى من سبتمبر أن 72 % من الذين شملهم الاستطلاع قالوا إن الرئيس يدافع عن المصالح الفرنسية فى الخارج بشكل جيد بزيادة عن 69 % فى يوليو.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/09/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com